

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42508 - إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فإذا أدخل المؤمن قبره وتولى عنه أصحابه جاءه

ملك شديد ال . انتهار فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول المؤمن : أقول :
إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبداه فيقول له الملك : انظر إلى مقعدك الذي كان لك في
النار قد أنجاك الله منه وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة فيقول
المؤمن : دعوني أبشر أهلي فيقال له : اسكن وأما المنافق فيقعد إذا تولى عنه أهله فيقال
له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري أقول ما يقول الناس فيقال له : لا دريت
هذا مقعدك الذي كان لك في الجنة قد أبدلت منه مقعدك من النار فيبعث كل عبد في القبر
على ما مات المؤمن على إيمانه والمنافق على نفاقه .

(حم - عن جابر) (أخرجه الإمام أحمد في مسنده 3 / 340 ؟ ؟ . ص)